العدد ٩٠٦ (السنة الرابعة)

الثلاثاء

٤ ايلول سنة ١٩٢٣
٢٣ محرم سنة ١٣٤٢

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : " قرشان سوريان "
" طبعت بمطبعة الفيحاء "

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القرمي (المصرونية)

خطاب الجنرال

في حفلة عيد استقلال لبنان الكبير
(بقلم مراسل الف باء البيروتي)

كتب الينا مراسلنا يقول :

لم يكتب فخامة الجنرال خطابا يتلوه في حفلة عيد لبنان وانما التي ارتجالا بعض تصريحات تمكنت من جمعها اختذالا وهو يلقيها والى قراء الف باء ما جمعت قال :

انني لاعتقد بانني لمثل رئاسة الجمهورية الفرنسوية والشعب الفرنسوي باجمعه عند ما اتقدم الى الشعب اللبناني مهنئاً اياه في عيده الوطني .

انني لاول مرة من دخولي هذه البلاد لبضعة اشهر خلت وقع بصري في مدخل قصر الصنوبر على اللوحة الرخامية المنقوش عليها تاريخ اعلان استقلال لبنان الكبير الاستقلال الذي اعلنه فخامة الجنرال غورو لذلك فاسمحوا لي ايها السادة ان اشكر بلساني ولسانكم ذلك الذي اوجد هذا الاستقلال واعني به فخامة الجندي الكبير والقائد الحازم الجنرال غورو

على انه وان لم يك بالمستحسن ان يتكلم الرجل عن نفسه الا انني لا ارى ندحة عن ان آتي على شكر الحكومة اللبنانية بشخص ممثلها المسيو اوبوار للثقة التي اولاها اياها الشعب على يده شاكراً للامة اللبنانية صدق وطنيتها وحسن ثقتها

واول كلمة اردها هي الشكر على ما وصلت اليه الحكومة اللبنانية في دورتها الماضية — على ما جاء في خطاب الحاكم مفصلاً — والثناء على دولته لامانته واخلاصه للبلاد.

ولا ندحة عن القول بان السنة التي مرت هي افضل من التي سبقتها ولكن العمل الذي تقوم به دولة الانتداب باشخاص ممثليها لم يتم حتى الان وعلينا ان نتم ما بدأنا به تطبيقاً لنصوص الانتداب.

ان برنامج فلاح هذه البلاد — الذي يهم فرنسا كما يهم لبنان — يتوقف على دعائم ثلاث هي تنظيم العدلية والامن العام والمشاريع العمرانية .

ان الامن مستتب الان وان القومندان ديبره قائم بالمحافظة على الامن وبتنظيم رجال الجندرمة بدون ان يتعدى بصلاحيته نصوص الانتداب التي نريد ان نتمشى عليها واني لارى من الواجب ان اشكر المجلس العدلي الذي كانت له اليد الطولى في اعادة الامن الى نصابه مبرهن على كفاءة رجال القضاء في هذه البلاد .

وفي الامل الوطيد بان العدلية ستصبح في هذه البلاد كما هي عليه في البلاد الراقية حتى اذا ما مر قاض دل عليه الشعب فقال انه رجل محترم لعدله في الاحكام

لقد وصلنا الآن الى حالة البلاد الاقتصادية ومن الصواب الاقرار بانها ليست على ما يرام ولكننا يجب ان لانيأس او نقطع الرجاء لاننا نرى في البلاد قوى هائلة فهناك الشلالات التي لاتستعمل فتذهب مياهها هدراً والانهر التي تنحدر امواهها الى البحر في حين انها تستعمل للحركات ولتوليد الكهرباء

لماذا المشاريع العمرانية لا تطبق ولا تظهر في هذه البلاد ؟

لماذا لا تربط بيروت بالداخلية بخطوط عريضة فتنحصر الطرق وتسهل المواصلات؟

فاذا كنتم تقولون ان حاجتنا الى المال هي الحائل فاقول لكم ان المال موجود بما سيفيض من ادارة الديون العمومية ويقسم بين حكومتي لبنان الكبير والاتحاد السوري بحيث تتمكن الدولتان مع ما يتصل بها من الموارد الاخرى من القيام بالمشاريع الجديدة

لقد باشرت اصلاح الجمارك لاتمكن من منع التهريب بقدر الامكان اما المجلس النيابي فقد اظهر وطنية تذكر وسيقبل في اوائل الشهر الآتي درس مشروع التنظيم الاداري فيخفف بعض الاعباء عن كواهل الامة ويكسب المنة والاجر .

امامنا الآن اربعة اشهر من السنة الحالية فعلينا ان نصرف جهدنا في درس شؤون البلاد الاقتصادية والمالية واؤمن اننا نتمكن تدريجيا من القيام بالمشاريع العمرانية ومتى خطونا خطوة واحدة الى الامام اصبح من السهل علينا متابعة ذلك .

انني ارغب كل الرغبة بان نخطو تلك الخطوة الجميلة بمعاونة آراء الحكومة والمجلس النيابي والمجالس العمومية والبلدية وان ننقي ضمائرنا من ادران الخلافات ونمحو الحزازات والضغائن السياسية التي يجب عدم الالتفات اليها وسيأتي يوم لا نعود به الى ذكرها وان ذلك اليوم ليس ببعيد .

ان الشعب اللبناني مخلص للوحدة اللبنانية ولكن الازمة الاقتصادية تفتح امام ذوي الاغراض الطموح الى اظهار هذه الحزازات

انا لا اقول شيئاً لطلاب الانفصال الذين اعدهم جميعهم مخلصين للوطن والانتداب ولكني آمل ان يكونوا عند ثقة الامة والبلاد بهم .

ان علاقات فرنسا بلبنان قديم عهدها وما كانت فرنسا على تمادي السنين الا تزيد في اواصر الصداقة التي تربطها بربطها التاريخية القديمة وبالرغم عن كل سياسة فان من يعمل لفرنسا يعمل للبنان ومن يعمل للبنان يعمل لفرنسا — تصفيق حاد —

ان الشعب الفرنسوي باسره يهتف اليوم بلساني فليحي لبنان الكبير .

خلاصة البرقيات الاخيرة

« عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام »

عدت الاندية الالمانية الرسمية وشبه الرسمية خطبة الهرشترزمان حادثاً عظيما جدا وقد اجمع الرأي العام على القول بان هذه الخطبة تتضمن عناصر صالحة للتقرب بين فرنسا والمانيا . والجميع ينتظرون رد المسيو بوانكاره بفارغ الصبر لان (الهرشترزمان) يرمي الى الاتصال رأساً بالحكومة الفرنسوية لمعرفة رأيها الصريح بشأن الضمانات المنتخبة

اعلن الهرشترزمان في حديث له مع مكاتب الديلي كرونيكل ان حكومته اذا سقطت من غير ان تقوم بعمل ما فانه يكون على الغالب آخر مستشار من غير طبقات العمال في المانيا . واذا وقع ذلك باتت بلاد اوربية اوسع من المانيا طعمة للبلشفية . ثم قال انه اذا استطاع ان يكفل تموين الشعب فان الحالة تنتهي بسلام وزاد على ذلك ان الاتفاق الانكليزي الفرنسوي الالماني هو الوسيلة الوحيدة لتوطيد دعائم النظام والسلام والرفاهية في اوربا وانه يجب على الجميع ان يعملوا على ايجاد تسوية لهذه الازمة الهائلة

جاء في الانباء الواردة من مونيخ انه قد حكم بالاعدام على الطالب زوانجوير لانه قتل الطالب لوير وكلاهما عضوان في الجمعية الوطنية السرية المسماة (بلوخوبوند) وسبب القتل هو ان الطالب الاول خشي ان يذيع زميله اسرار الجمعية

وصلت البعثة الحبشية الى مرسيليا في طريقها الى جنيف لالتماس دخول الحبشة في جمعية الامم .

وصل الى روما رئيس وزارة تشكوسلافاكيا وقابل السنيور موسوليني ثم اجتمع بالخبراء بعد الظهر للمفاوضة في بعض الشؤون الاقتصادية التي تهم الدولتين

عقد اتفاق مع شركة فرنسية لقيام بالاعمال اللازمة في ميناء بيريه وسيبدأ العمل في خلال ثلاثة شهور

كان موقف الاحزاب في الانتخاب الجاري في ارلندا كما يأتي : ١٦ من مرشحي الحكومة واربعة من الجمهوريين وثلاثة من المستقلين واثنان من الزراع وواحد من العمال . اما الجمهوريون الذين فازوا في الانتخاب فنهم الكونتس فركفيكز والمستر روتلدج

قبر ابن خلدون

كتب الاستاذ البحاثة احمد زكي باشا عدة مقالات عن ابن خلدون في جريدة المحروسة الغراء اقتطفنا منها ما يأتي:

ضمت قرافة القاهرة عظام هذا العظيم بين عظماء الاسلام . ولكن اهل مصر ماعتموا ان تناسوا امره ، وتجاهلوا قدره واهملوا ذكره وهم لايزالون عنه الى الان ساهين لاهين ، وكان حقا عليهم ان يكونوا به وبامثاله مفاخرين مباهين

هم (مثلي) لايعرفون الان موضع قبره وكان الواجب ان يحتفظوا به وان يقيموا له عليه اثراً يحجونه في كل عام ، على الاقل مثل تلك (الموالد) التي يحتفلون بها هنا وهنا مع مافيها من سفاسف وترهات ، وسخافات وخزعبلات ، ومع مافيها من موجبات الخزي والعار ، على الحضارة وعلى نفس الاسلام

جرت عادتهم ان لايعبأوا باحياء سيرة العظماء ، وان لايأبهوا بذكرى المتقدمين الذين هم معقد فخارهم والذين هم مصدر مجادتهم ، بل انهم يأكل بعضهم بعضاً وهم احياء ، فكيف يفتكر هؤلاء او هؤلاء فيمن مات وفات ، فيمن مضى وانقضى ، فيمن يشكرون عزرائيل على تخليصه اياهم منه ، منذ زمن قريب او بعيد ؟

ليت شعري كيف يتأتى لبني مصر ان يشدوا بابن خلدون او بمثل ابن خلدون ، وهم في اودية اخرى يهيمون ، وعلى عبادة الفدان (ولا اقول العجل ابن العجل) عاكفون ؟

ضرب لهم رجل من الفرنسويين الامثال فتصاموا ، وأقام اثراً ماثلاً امام عيونهم فتعاموا . اذا قام منذ عهد قريب رجل من ابناء فرنسا بيننا من المغرمين بالآثار فاسترشد القبارين (اعني الحانوتية والتربية) حتى دلوه على قبر رجل من اهل سويسرة تظاهر بالاسلام او اسلم حقا وحج الى بيت الله الحرام ، وعاد الى القاهرة ، فلقي حتفه بها ، ودفنه اهله او اهلها بالقرافة وكتبوا اسمه على شاهد القبر ، واعني به عبد الله بركهارد . فاقام الفرنسي عاله و « من صلب ماله » قبة لطيفة على قبر ذلك الرجل السويسري ، وشدا بذكره وكتب عنه وخطب في جمعيتنا الجغرافية الخديوية . رأى المصريون ذلك باعينهم وسمعوه باذانهم وحجوا ذلك القبر الاجنبي الذي اقامه اجنبي آخر . ولكنهم لم يتعظوا ولم يعتبروا بل هم في صحوتهم رقود وفي يقظتهم خمود ، ولا اقول نيام ، لئلا يخيل للاجيال انهم قوم « نيام نيام » ولا اردد لسان حال احدهم للاخر بقوله ! نم ! نم ! لئلا يظن بعض الناس اني اعتبرهم من قبيل « غنم »

احمد زكي باشا

أنباء البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ٣١ آب ٩٢٣ — لمراسل الف باء

خطاب الجنرال

عيد اللبنانيون امس لتذكار اعلان استقلال لبنانهم الكبير بحضور فخامة الجنرال ويغان وقناصل الدول وفخامة صبحي بك بركات ودولة الحاكم ورئيس المجلس النيابي والرؤساء الروحيين من مسيحيين ومسلمين واسرائيليين والنظار والنواب والقواد والحكام والقضاة ورجال الصحافة والصحة والامن العام فخطب اولا الحاكم ثم رئيس النواب فالحاكم الاداري باللغتين العربية والافرنسية ففخامة الجنرال وقد ارسلت اليكم خطابه على حدة كما جمعته وهو يلقيه مرتجلا . اما خطاب الحاكم فقد وزعته الحكومة مطبوعاً واليكم ختامه قال :

ايها السادة ان التصلب الثابت على مواصلة هذا العمل الاداري والقضائي الذي اوضحت لكم خططه الاساسية لهو جدير بالمدح والثناء ومما يزيد فضل الذين قاموا به ان الاحوال السياسية لم تكن على الدوام تساعدهم على انجازه واتمامه . فقد نكب قسم من الجبل صحابة اشهر طويلة بما ارتكبه محترفو اللصوصية والشقاوة من الجرائم الذميمة المنكرة التي ادت يا للاسف الى رد فعل ديني لايقل عنها نكراً وسوءا فاقتضت الحال ان يستل القائد الكبير والممثل السامي للانتداب عزيمته الماضية وان يستخدم ماتحلى به من الحزم وسكون الجأش وصلابة العود لاعادة النظام والامن الى نصابهما . ولقد ادركت القوة العامة كل الادراك في ظلال ماعليها من الواجبات وجرى العدل مجراه مستقلا حاملا على ماتقتضيه اقامة ميزان من الوجدان السامي والضمير العامر

ولقد اظهرت لنا تلك الاحوال الحاجة الماسة الى تحديد تنظيم الجاندرمة ومنذ ١٤ نيسان نظر المجلس النيابي نظرة صادقة الى ما عليه من التبعة فقرر ان يفوض مهمة هذا التنظيم الى بعثة من الضباط الفرنسويين وما لبث هذا التمني ان تحقق اذ عين المفوض السامي القومندان ديبره لرئاسة تلك البعثة فجاء واستلم مهام وظيفته بما عرفتموه فيه من النشاط والكفاءة والخلال الجميلة فعلى الذين يتناقشون مع حسن النية كما اعتقد في منفعة ومشروعية المهمة التي فوض القيام بها الى هذا الضابط الكبير معاونيه ان يمنحوه الوقت اللازم لنجاح عمل يتوقف عليه مصير البلاد

ذلك وحركة طلاب الانفصال كانت آخذة بالازدياد ولقد كثرت المناقشات في اصلها ومرماها وكان بين المحركين لها اناس من ذوي الاطماع ومثيري القلاقل كما يقع في كل تظاهر عام غير اني

لا اوجه خطابي الى هؤلاء بل الى الفئة السليمة الذكية الحاذقة من المسلمين في لبنان الكبير ولا سيما في بيروت وطرابلس واني لا اعرف حق المعرفة ما اتصف به اعضاء تلك الفئة من بعد مرمى النظر فلا يسعني ان اعتقد وجود شيء من مبدأ التشيع والتحيز في مطالبهم بل اعتقد ان الازمة الاقتصادية التي كثيراً ما ينعى الناس انها ازمة عالية وشدة الاهتمام بالاشغال مع المغالاة في التخوف من المستقبل كل ذلك يسوغ لهم البحث عن حل مامون طريق مباعدة المجازفة رغم ذلك فانهم مع ما اتصفوا به من الاخلاص ومن النبه لم ينهجوا نهج الصواب ولم يتجول لهم وجه مصلحتهم، لم يلحظوا ما يشتمل عليه النظام الاساسي الحالي من الفوائد الغزيرة الا فليثقوا بالذين يعجبون اليوم بصدق نظر وصلابته ونشاطه وليدعوه يواصل تنفيذ خطته وحينا يصل الخط الحديدي طرابلس ببيروت ثم يصل بعد حين هذه العاصمة بالحدود الفلسطينية وحينا يتجدد الجبل باستثمار ثروته الطبيعية ويغدق خيره على المدينة وحينا يبدأ بالمشاريع العظيمة فتستبق الايدى العاملة في البلاد حينذاك ولا تبقى احزاب ولا نسمع بمبدأ الانفصال بل نرى امة واحدة متحدة كل الاتحاد لاسترجاع ما كانت تتنعم فيه من الرغد والرخاء

يوم الشهداء

يحتفل اليوم رسميا بذكرى شهداء الوطن فيتوافد القوم الى سراى الحكومة في هذا الصباح وعند الساعة العاشرة يسير الموكب في مقدمته دولة الحاكم فرئيس المجلس النيابي واعضائه فالكشافة اللبنانية ويضع حبيب باشا السعد اكليلا باسم المجلس اللبناني ويضع كذلك الكشافة اللبنانية اكليلا آخر

قائد لبناني

في اخبار البرازيل ان احد اللبنانيين المدعو فيليب الياس كان يتولى قيادة بعض الثوار في الثورة التي نشبت في مقاطعة ريو غراندي دي سول في احدى المعارك التي دارت بين رجال الثورة ورجال الحكومة كبا الجواد بالمواطن اللبناني فتمكن خصومه من اسره

وبعد ان امسكوه جعلوا يهينونه ويعذبونه ويطعنونه برؤوس حرابهم حتى اعدموه الحياة ثم دعوا احد مواطنيه لاخذ جثته

وقد تألفت فرقة من السوريين واللبنانيين هناك للاخذ بالثار وشارك في ذلك بعض البرازيليين وعدد رجال هذه الفرقة اربعمائة رجل

حريق امس

شبت النار بالاشرفية في منزل جرجي اسكندر البعيوني فالتهمته بما فيه وتقدر الخسارة بالفي ليرة

حركة البحر

وصلت الباخرة سفنكس وعليها ٨١ راكبا وبعثة الصليب الاحمر الاميركية مؤلفة من اثني عشر عضوا برئاسة المستر هوردلي

ووصلت الباخرة كندا وعليها ٢٥١ راكبا معظمهم من المهاجرين

خطاب رئيس النواب اللبنانيين

نحتفل اليوم للمرة الثالثة بذكرى اعلان استقلال لبنان الكبير • وان اللبنانيين ليحتفلون سنويا بفرح متزائد بيوم اول ايلول الذي اصبح لهم يوما تاريخياً ، ويظهر ان البلاد تحتفل هذه السنة بعيدها الوطني بسرور فائق وشعور طمأنينة اكيد بعد ان ارتفع عنها كابوس الاضطرابات التي عكرت صفوها حينا وبعد ان ذاقت حسنات السلام والهدوء وكل الفضل في هذا يعود في بادي الامر اليكم يا فخامة الجنرال • فقد عاد النظام والطمأنينة الى نصابها – وهما الشرطان الاساسيان للرقي – بفضل حكمكم وحزمكم وشدة مراسكم فنحن نشكركم على ذلك بكل اخلاص كما اننا نشكركم على الشرف الذي اوليتمونا اياه بتشريفكم هذه الحفلة وزيادة رونقها بحضوركم الكريم

ان البلاد التي شعرت منذ وطئتم ارضها بنتائج اعمالكم الصالحة والتي ابتدر الحل الذي قمتم بحق [illegible]

فلا تعجب يا فخامة الجنرال اذا الح اللبنانيون في طلباتهم منكم لان آمالهم فيكم بقدر كفاءتكم فالنقاش فروع الادارة والقيام بالمشروعات الاقتصادية هما في هذه الساعة اهم مشاغلنا ونحن لا نجهل ان هذه المشاكل تسترعي الان كل انتباهكم ولا نجهل ايضا ان حكامنا عالمون بالواجب الملقى على عاتقهم فترى كل منهم يسير على الخطة التي ترسمونها له بما في وسعه وسعة دائرة صلاحيته تلبية لرغائب البلاد

اما مجلسنا النيابي الذي تعهد منذ تأسيسه ان يخدم الوطن خدمة صادقة وبان يشترك في اعماله بملء الثقة مع الدولة المنتدبة بشكل يحفظ علاقات الصداقة التقليدية التي ربطت فرنسا ولبنان على الدوام بل ان يزيد هذه العلاقات وثوقا اذا امكن – ان مجلسنا يمكنه القول انه لا ينحرف قيد شعرة عن هذه الخطة المزدوجة التي رسمها لنفسه وانه لا ينفك عن العمل في سبيل تنفيذها

وبما انا واثقون بحكمتكم السامية وبحسن استعداد حضرة حاكم لبنان الكبير ومجلس نظاره وبسائر موظفي الدولة فنحن نود ان نعتقد انه لا يمضي وقت قريب حتى نشعر بتحسين محسوس في الحالة العامه

وعلى هذا الامل اعرب عن تمنياتي الصادقة لرفاهية لبنان الكبير ولعظمة فرنسا ولنجاح مهمة ممثلها المجيد فخامة الجنرال ويغان

اوسمة الشهداء

سلمت الحكومة اللبنانية الى اسر الشهداء اوسمة اللجيون دونور والبراآت التي منحتهم اياها حكومة الجمهورية الافرنسية

البرق في عامه السادس عشر

دخلت رصيفتنا البرق في عامها السادس عشر رافلة بثوبها القشيب وفي طيات هذه الاعوام جهود عرف بها منشئها ومعاونوه الذين هم في طليعة كبار المنشئين في علم الادب

— حلب —

— عن صحفها —

عاد من بعلبك فخامة الجنرال بيلوت بعد ان حضر الاجتماع الذي عقد فيها برئاسة فخامة الجنرال ويغند وحضره مندوب المفوض السامي لدى حكومة دمشق أيضاً وكانت المذاكرة تتعلق بسير الانتخابات

— نشطت حركة سوق الحب وكثر الطلب عليها للخارج وقد بيع الشنبل (٣٤ رطل) بـ ٢٥٠ غرشاً رائجاً

— قالت جريدة الامة :

عرفنا اليوم ان بعض ذوي الغايات دفعوا الاهالي في دير الزور الى تقديم عرائض يطالبون فيها بالانفكاك عن حلب والاستقلال ولكن فخامة الجنرال وايغند المفوض السامي أجابهم ان مثل هذه المطالب لا يمكن تحقيقها لانها غير مشروعة وانه يعد مقلقاً كل من يسعى بها خصوصاً وان عرائض الاهالي تطالب أيضاً بقصر الموظفين على اهالي الدير والا قاطعوا الحكومه

— حمص —

قالت جريدة فتى الشرق ان بعض فرسان الدرك رأوا خيالا في طريق (حماه – حمص) فصرخ به ليقف ولكن ذلك الشخص ابى خشية ان يكون الصارخ سالباً • اصر الصارخ واصر الخيال فشى الصارخون بالبنادق والقوا القبض على ذلك الخيال واذا به عسس قرية الزعفرانة ورفيقه

— اوقف فريق من الاشقياء سيارة كانت قادمة من حماه بين تلبيسه وحمص وسلبوا ركابها وصدف ان مرت دورية درك فتبادلت الرصاص مع الاشقياء واتت السيارة لحمص فاخبرت الحكومة التي اهتمت للامر فارسلت ستة دركيين لنجدة رفاقهم

— وصل حمص على سيارة جريحان من الاكراد وهما مصابان بالعيارات النارية من قبل غزو من العربان في جهات تدمر •

— اللاذقية —

— تمكن مهاجرو الارمن النازلون بقرب الفاروس من نيل اذن المفوضية العليا باعطائهم قرية قرق (خان) الواقعة على الحدود المهجورة من اصحابها لتعميرها وسيسافرون اليها •

— طرابلس —

— الانسان المفترس —

— ركب جميل سركيس ومعه امرأته وطفلها وخالة امرأته مساء الثلاثاء عربة تنقل من طرابلس وساروا بها قاصدين قريتهم عرجس. فلما بلغ بهم السير الى المخاضة بالقرب من زغرتا وكان قد خيم الظلام بصروا بسيارة طنوس نجم من زغرتا تقفو اثرهم حاملة بطرس ابو نعيم رفيقا له فطلب جميل سركيس الى سائق السيارة ان ينقل امرأته وطفله الى عرجس اغتناماً للوقت ونقده اجرة الركوب فرضي السائق بذلك وراحت السيارة تنهب الارض في ظلام الليل ولما قاربت عطفة في الطريق مكتنفة باشجار الزيتون بين زغرتا وكفر حاتا تقدم السائق من الامرأة المسكينة مراوداً اياها عن نفسها فاكبرت وقاحته وفظاعة طلبه ورفضته مغلظة له القول فلما رأى منها ذلك اوقف السيارة فجأة ونزل منها وطلب الى ركابها وبينهم الامرأة ايضاً ان ينزلوا متظاهرا باصلاح دواليبها فلم يفعلوا ذلك حتى هجم بطرس بو نعيم مع رفيقه على الامرأة هجوم وحشين كاسرين وما زالا معها في عراك عنيف حتى غلباها على امرها وتمكن بطرس المرقوم من قضاء لبانته الشيطانيه منها وهتك حرمة عرضها تاركاً اياها ملقاة على الارض مغمياً عليها بعد ان سلبها مع رفيقه حلاها التي شوهد بعضها متروكا الى جانبها اما الطفل فقد ظل مطروحاً على قارعة الطريق يولول ويصيح عرضة للطوارىء في ظلام الليل الى ان قدر الله ووصلت عربة الزوج ورأى ما اقشعر لهبدنه فاسرع في الحال فانبأ الحكومة التي اهتمت لهذا الحادث (الحوادث)

الاسكندرونه – لصاحب التوقيع

شركة المنسوجات الوطنية

– ماذا حل بها ؟ –

احية فترجى ام ميتة قبل الفطام فتنعى؟

يشهد الله اننا ما طربنا لحركة وطنية في بلادنا السورية طربنا للحركة التي رمت الى تأليف شركة وطنية في دمشق لتعزيز وترويج منسوجاتنا البلدية • وما تتبعنا سير قضية من قضايانا الداخلية لمراقبة تطورها تتبعنا لهذه القضية • وبعد ان خدعتنا الآمال حينا بامكان نجاح الفكرة واستبشرنا بقرب زمان العمل الجدي الصحيح فوجئنا بانذار اذاعه فخري بك البارودي من زعماء تلك الحركة وقد القى فيه تبعة فشل المشروع على الذين اكتتبوا في الشركة ثم تلكأوا عن دفع اسهمهم كانهم اكتفوا بان تشتغل الصحف حيناً بتسجيل اسمائهم مع عبارات الشكر على غيرتهم ووطنيتهم ولو كانوا بمثل هذا التصرف الغريب – اذا صح ماروي عنهم – يستحقون من الوطن اشد العقوبات

نود ان نكون مخطئين بظننا وان تكذبنا شواهد الحال فتظهر الشركة للوجود وتعمل حقيقة على تعزيز شأن الصناعة الوطنية بتحسين المنسوجات البلدية تحسيناً يدعو الى زيادة الاقبال عليها وامكان تصديرها للخارج واعادة مورد من الموارد الاقتصادية الاجنبية

بل يسرنا ان نقرأ في جريدة الف باء على مقالنا هذا ما يدل على اننا لم نقف على الخبر اليقين عن ثبات مركز الشركة وسيرها سيراً مطرداً ثابتاً ولو ببطوء نحو النجاح – ونتمنى الا يخامر اليأس قلوب القائمين بهذه الحركة المباركة لدى اول فشل يصادفونه

ولكنه مع ما ننتظره من السرور بتكذيب الواقع لظننا لا نكتم ما شعرنا به وما لا نزال نشعر به من الالم كلما فكرنا ان شركة لا يتجاوز رأس مالها ١٥ الف ليرة ذهباً والحاجة الى امثالها من امس حاجاتنا الاقتصادية ضرورة اقتضى لتأليفها في سورية بل في دمشق كل هذا الجهاد الطويل• وان اغنياء دمشق لا يزالون يترددون في الاشتراك باسهمها دون ان يخجلوا من انفسهم وما كان يجوز ان يخطر التردد في ذلك لهم في بال ولو حسبوا ابتياع هذه الاسهم تبرعاً منهم لاعمال خيرية لا يصيبهم شيء من منافعها وارباحها الا مجرد راحة الضمير بانهم قاموا ببعض الواجب عليهم نحو هذا الوطن الذي يتمتعون اكثر من الجميع بخيراته • في حين ان نفراً منهم لا يزيد على العشرة يستطيع ان يؤلف شركة رأس مالها عشرة اضعاف هذه الشركة على الاقل• فكم اذن يكون المنا شديداً ومرا اذا صح ما توقعناه من فشل هذا المشروع كما فشل مشروع معمل الزجاج من قبل

الا فليعلم اغنياء بلادنا المحترمون ان الثروة القليلة التي ينعمون بها اليوم تتسرب من الوطن رويداً رويداً بل تجرف جرفاً في هذه الايام وتطير مع روح البترول والبنزين فاذا لم يعملوا على صيانتها بالمشاريع الوطنية النافعة وتأليف الشركات الثابتة لاستثمار خيرات البلاد الطبيعية والاستفادة من الايدي العاملة فيها باستخدام احدث الاساليب الفنية في الزراعة والصناعة فهم قبل الفقراء مسوقون مع الوطن الى العبودية الاقتصادية وبالتالي من عبودية مرة ثقيلة

وليعلم كل من لا يزال يؤثر المصنوعات الاجنبية على امثالها من مصنوعاتنا الوطنية لفرق زهيد او لغير فرق في السعر والجنس وجودة الصنع انه ممن يبيعون استقلال البلاد بابخس الاثمان •

تضن جرائد فرنسا بذهب فرنسا يصرف ثمناً للقمح المادة الضرورية للغذاء اذا كان يستورد من الخارج اما نحن فنفتح صناديقنا الفارغة لنبدد آخر فلس فيها على البذخ والاسراف في اقتناء الكماليات ونأبى الا ان تكون مشرفة تحكم المعامل الاجنبية

فيا لسوء العقبى وقبح المصير !

حنانيا

الفيحاء – نعتذر لكاتب هذا المقال كتبه قبل ان يطلع على المقال الاخير للوطني الغيور فخري بك البارودي المنشور في هذه الجريدة

هل جاء دور الفيلبين

في جزائر الفيلبين في هذه الايام حركة استقلالية كبرى يراد منها الانسلاخ عن السلطة الاميركانية • وقد تألف وفد من اهالي هذه الجزيرة للمطالبة بهذا الاستقلال قائلين ان الاحتلال كان موقتاً وانه قد وضع لترقية الشعب واعداده للاستقلال الحقيقي قد حان وان الشعب قد بلغ مبلغاً من الاستعداد يؤهله الى ادارة نفسه وتحمل مسؤولية بلاده

ان الجمهورية الاميركية قد اعتبرت من هذا الوجه بالدولة الديموقراطية الحقة التي تنادي ابداً ودائماً بالتحرر من السلطة الاجنبية وانها بثت فكرة الحكم الدولي باقتراحها تأليف لجنة الامم بلسان رئيس جمهوريتها السابق الدكتور ولسن فلا يرى العالم في هذا الموقف الا تلبيتها طلب الفيلبيين الذين حمدوا الله اولا على تخلصهم من السلطة الاسبانية وتقيدوا موقتاً بالسلطة الاميركية طمعاً منهم بهذه الامنية•

ونرى ايضاً ان نصيب الفيلبين من الولايات المتحدة لا يبعد ان يكون أشبه بنصيب جزيرة كوبا وسنرى (الزمان)

برقيات لاسلكية

— بتاريخ ٢ ايلول —

احتل الاميرال سولاري الايطالي جزيرة كورفو واعلن ذلك القناصل وطلب منها ان ترفع اعلام دولها وقد احتج المعتمد اليوناني في جمعية الامم ضد هذا العمل الذي يضع السلم في خطر وقد دعى الفيكونت ايشل معتمد اليابان ورئيس مجلس جمعية الامم الى عقد جلسة لاجل درس المسألة امام معتمد ايطاليا فيقول ان عمل حكومته هذا لا يعني اقل تهديد لحرب عامة وايطاليا لا تفكر قط بان تكون بحالة حرب مع اليونان

— برقيات بتاريخ ٣ منه —

ذبح البعثة الايطالية

— يقول قنصل ايطاليا في يانينا كارانتا ان القتلة كان يسهل عليهم معرفة مكان رجال البعثة الايطالية وان البعثة الالبانية وصلت الى جانينا [illegible] حضور

البعثة الايطالية التي سترافقها لتخطيط الحدود همت بالرجوع ولكن اليونان الحوا عليها بالبقاء . وتظهر الدوائر الايطالية سخطها على الصحف الانكليزية وتقول عنها انها تدافع عن الجناة وتريد ان تمنع يد العدالة من ان تطولهم

— وابرق من تلك المدينة الى جريدة (ابيوكا) ان قتل البعثة جرى على اثر اخطار الجنود اليونانية بلزوم الانسحاب حالا وفي مدة ٥ ايام آخرها ٢٦ آب من الاراضي التي يحتلها ٥ الاف منهم وهي مختلف عليها

— على اثر احتجاج قنصل ايطاليا على مقال ٠ بين ذكرته احدى صحف اثينا صدر الامر بتعطيل تلك الجريدة ٢٤ ساعة بوقت مدير مراقبة الصحف .

— منع الاميرال الايطالي البواخر اليونانية من اجتياز مضيق ترانت وحجز على ٤ بواخر يونانية في المرافئ الايطالية وقد توقفت المعاملات اليونانية البحرية مع البلاد الايطالية ولكن البواخر التجارية الايطالية لم تزل تزور المواني اليونانية . وقد قبضت غواصة ايطالية على باخرة يونانية في بوغاز كورفو .

محلية

منصب قاضي القضاة

اتصل بنا ان القرار الذي رفعه بعض العلماء بشأن منصب قاضي القضاة وذكرنا شيئاً من محتوياته في اعدادنا السابقة يحوي ايضاً فقرة ترفض الحاق لبنان بسوريا من هذه الوجهة الدينيـة لانه يجحف بحقوق سوريا ما دام مجلس لبنان النيابي اعلن تمام الانفصال عن حكومات الاتحاد السوري (كذا) ...

فنحن نرجوان ينشر هذا القرار برمته لنفهم ما معنى هذه الفقرة الاخيرة التي ترفض الحاق لبنان بسوريا في مسألة قاضي القضاة وما سببها وما الموجب لها ولكي ننفي ما يقال من ان كل هذه الامور هي ضد احد الافاضل البيروتيين المرشح لوظيفة قاضي القضاة الخ فكل هذه الاشاعات التي تتناقلها الالسنة لا يزيلها الا نشر القرار كما قلنا .

مشاريع عمرانيه

تهتم حكومة الاتحاد بانشاء طريق شام — نبك — حمص — حماه — حلب في وقت قريب

وعلمنا ان المفوضية العليا قررت الموافقة على تخصيص ٢٠ الف ليرة من موازنة النافعة لانشاء طريق الشام — قنيطره الذي كان اقترح في احدى جلسات المجلس الاتحادي انشاؤه فرفض الحلبيون والعلويون الموافقة بحجة ان هذا الطريق غير تابع لحكومة الاتحاد وقد لفت فخامة رئيس الاتحاد نظر فخامة المفوض السامي الى هاتين النقطتين ورجاه ان يقرر المجلس الاتحادي هذا المبلغ بعد ان يوافق المجلس على كون الطريق تابع للاتحاد

لجنة الجمارك

سافر الى عاليه سري بك الاتاسي ولطفي افندي الحفار من اعضاء لجنة الجمارك وسينضم اليهما في عاليه واثق بك المؤيد وسيكون قرار اللجنة نهائي كما ذكرنا في احد اعدادنا السابقة

الوفود الى عاليه

قدم الحاضرة خليل بك الاتاسي واحمد بك الدروبي واديب افندي الساعاتي وعبد الكريم افندي الحسامي وهم يحملون عريضة موقعة من ذوي الرأي والكلمة في حمص وسيجتمعون هنا مع وفد سيقدم قريباً الى دمشق من حماه وينضم الوفدان الى الوفد الدمشقي الذي سيسافر قريباً لمقابلة المفوض السامي للبحث معه في شؤون تتعلق بالانتخابات

السياح

قدم دمشق بقية السياح الذين ذكرنا عنهم وتجولوا في انحاء المدينة في سياراتهم الكثيرة وسيغادرونا غداً الى فلسطين

جوائز سباق الخيل

نال الجائزة الاولى في الشوط الاول في سباق الخيل مساء الاحد الحصان دامس لجان بك دوفريج والجائزة الثانية الحصان مزود لنجيب بك جنبلاط وحاز الجائزة الاولى في الشوط الثاني الحصان سليم لسليم افندي ياسين والجائزة الثانية الحصان يقظان واستحق الجائزة الاولى في الشوط الثالث الحصان حاتم لمحمد باشا العصيمي والجائزة الثانية الحصان فدعان للشيخ فوزان السابق ومنح الجائزة الاولى في الشوط الرابع الحصان قاصد كريم لمحي الدين بك بيهم والجائزة الثانية الحصان كشاف لدرويش افندي الحوت

حادثتان

تضارب ياسين بك المواصلي مع احمد حمدي افندي البربري فالقي القبض عليهما واخذا الى المخفر وفي تلك الاثناء حضر والد ياسين بك السيد محمد سعيد وجلس بجانب ولده قليلاً ثم سقط على الارض وقد فارق الحياة

فاجعة كبرى في اليابان

وردت لاسلكية على مدينة سان فرنسيسكو في اميركا تفيد ان قصر (اساهيزا) تداعى فقتل سبعمائة من ساكنيه ولم ينج الا نائب الملك والعائلة المالكة وان مراكب كثيرة اختفت في بحر يوما هاماً بداعي المد

القرار ٢٤٥

اصدرت المفوضية العليا قراراً مطولا يتعلق بانتخابات مقاطعة دمشق فقط يتضمن مادة تمهيدية وستة فصول ذات ٩٦ بنداً تأتي في عشرات من الصفحات

اما المادة التمهيدية فاهم ما فيها جعل مدة المجلس القادم سنتين واما المجالس التي ستأتي بعده فتحدد مدتها فيما بعد واما الفصول فقد اخترنا منها الفصل المتعلق باسناد كراسي النيابة وتوزيعها وهذا نصه

المادة ٢ — ينوب في المجلس عن كل قضاء ممثل عن كل ٦٠٠٠ ناخب او كسر من ٦٠٠٠ يفوق الثلاثة آلاف ناخب مع الاحتفاظ بتمثيل المذاهب التي المنصوص عنه في الفقرة الرابعة من هذه المادة .

يؤلف من مدينة دمشق وحدها منطقة انتخابية

الاقضية التي لا يبلغ عدد الناخبين فيها ٣٠٠٠ يجمع بعضها الى بعض بقدر الامكان ليتكون من ضمها مجموع ناخبين يبلغ هذا العدد

رغبة في توزيع كراسي النيابة توزيعا نسبياً بحسب اهمية المذاهب يسند كرسي نيابي لكل طائفة يبلغ عدد الناخبين فيها في المنطقة الانتخابية العدد المعين في الفقرة الاولى .

اما الطوائف التي لا يمكن تمثيلها بحسب تطبيق الاحكام المذكورة اعلاه فتعطى كراسي نيابية بقدر ما تجمع في الدولة كلها من الارقام المذكورة في الفقرة الاولى من هذه المادة .

وعدا ذلك تجمع بقية الطوائف في الدولة كلها ولها الحق بعدد من الكراسي بحسب وفقاً للاحكام المذكورة اعلاه . واذا لم يكن هنالك الا كرسي واحد فيسند الى طائفة الاقلية الاكثر عدداً وان كان هنالك كرسيان فيسندان للطائفتين الاكثر عدداً وهلم جرا .

وهذه الكراسي منشأة لتمثيل الاقليات تخصص بالمناطق الانتخابية حيث الطوائف المسندة اليها تلك الكراسي تجمع العدد الاوفر من الناخبين .

المادة الثالثة — قبل كل دورة انتخابية يحدد بقرار من حاكم دولة .

عدد نواب كل منطقة انتخابية وتعين به الطائفة الدينية التي ينتخبون منها .

المادة الرابعة — كل ناخب في المنطقة الانتخابية بدون فرق في المذاهب يصوت للمرشح أو للمرشحين للنيابة :

المادة الخامسة — في المناطق الانتخابية التي لها حق بنواب كثيرين ليس للناخب حق الا بورقة تصويت واحدة عليه أن يذكر فيها من الاسماء بقدر ما هنالك من الكراسي النيابية المعينة للمنطقه .

وعليه وجوباً علاوة على ذلك أن يراعي توزيع الكراسي النيابية الذي وضع للمذاهب المختلفة بموجب قرار الحاكم ولا يمكنه أن يكتب اسم المرشح الواحد اكثر من مرة أو الا فورقة التصويت باطلة .

انظر في الصحيفة الرابعة

حركة البواخر

من هو المتسرع ؟

أجريدة " الف باء " ام المطران زخريا ؟

نشرت جريدة مرآة الغرب تحت هذا العنوان ما يأتي :

نشرنا امس ما كتبه السيد زخريا راجي الوكيل البطريركي الى جريدة الف باء ردا على كلامها الذي علقته على برقية السيدين افلاطون وافتيميوس وقد جاء في مطلع رده هذه العبارة :

قرأت ما علقتموه على هذه البرقية فعجبت من تسرعكم بالحكم . والتهجم على البطريركية مع ان غبطته لم يقرر الحاق ابرشية بروكلن (الانطاكيه) لكرسيه الا بعد الاتفاق مع غبطة البطريرك تيخون ومع المجمع الروسي المنعقد في الشهر المنصرم في يوغوسلافيا .

أما نحن فنقول اذا كان من داع للعجب فهو تسرع المطران زخريا الانناعلى اتم اليقين لو اطلع قبل كتابة رده على طرس البطريرك تيخون لما كتب حرفاً واحداً بل كان يسرع الى البطريرك ويطالبه بنشر الطرس ليعرف الناس الحقيقة . على انا قد نشرنا نحن هذا الطرس فوفرنا عليه مشقة السفر الى بيروت . وهذا الطرس القديم يؤيد ما كتبته جريدة الف باء وكتبناه نحن . ويؤكد للمطران زخريا انه هو المتسرع المتهجم .

اما قوله (ان غبطته لم يقرر الحاق ابرشية بروكلن الانطاكية لكرسيه المقدس الا بعد الاتفاق مع غبطة البطريرك تيخون) . فهو قول يدل على جهل صاحبه بقواعد المنطق اذ لو كانت ابرشية بروكلن (انطاكيه) كما زعم لما كان مولاه في حاجة الى الاتفاق مع البطريرك تيخون . والاستناد الى ذلك القرار السخيف الذي لا قيمة له . لان الذين وضعوه هم كما قالت الف باء الغراء -(اساقفة تائهون مشتتون بلا راس ولا رعيه وفي حاجة للحسنه) .. مع ذلك نقدر ان نقول ونؤكد قولنا بالبرهان ان القرار الذي أصدره ذلك المجمع التائه ليس فيه شيء يخول البطريرك الانطاكي خرق القوانين الكنسية وعلى هذه الصورة الفظيعة التي لا يقدم عليها اعداء الدين ...

ليس لمطران زخريا الهارب من حوران عذر في تسرعه الا اذا كان يتسلح بالبيت المشهور :

وأغرب وأعجب ما جاء في رد المطران زخريا قوله — ان الكنيستين القسطنطينية والاورشليمية أقرت سلطتيهما على كنائسها في اميركا — فان اقل ما نقوله في هذه العبارة أنها مزيج من التمويه والكذب الفاضح . فان اليونانيين في اميركا ما كانوا قط تحت سلطة الرئاسة الروسية وهم حزبان سياسيان . الاول يؤيد لنا الكرسي القسطنطيني لان صاحبه نصير للمسيو فنزيلوس . والحزب الاخر يؤيد بجمع اثينا الذي يؤيد الملك . [illegible] المطران زخريا ... ووجود اليونانيين على هذه الحالة لا يبرر عمل البطريرك الانطاكي كما انه لا يجوز للمطران زخريا ان يسرق اموال أحد الاديرة لمجرد ان احد الرهبان سبق فسرق من تلك الاموال قبله !!!

. أما الكرسي الاورشليمي فلم يرتكب شيئاً مما ادعى المطران زخريا في رده . بل ان المطران بنداليمون الموجود هنا لايتدخل في شيء من هذه الشؤون ولا يهتم الا بالمشروع الذي جاء لاجله وهو جمع الاعانات لوفاء الديون المتراكمة على املاك القبر المقدس وفك الرهن عنها . وكان اول ما فعله عند مجيئه انه زار الرئاسة المحلية في نيويورك وقدم لها أوراقه كما هي العادة المعروفة والمرعية من المحافظين على القانون بعكس المطران جراسيموس الذي دخل الى هذه الابرشية كأنه رجل عامي لا صبغة رسمية له

يتبين مما تقدم ان قول المطران زخريا عن الكرسي الاورشليمي كذب محض وان ما كتبته جريدة " الف باء " هو الصحيح وهو ما يأتي :

" أين مهاجرو البطريركية الاورشليمية وهي لا رعية لها هناك خلاف الفلسطينيين ابناء العرب ولا نعلم بوجود كنيسة لهم اورشليمية في تلك البلاد "

أليس من الغبن على الوكيل البطريركي ان يكون جاهلا بالشؤون الكنائسية الجارية الى هذه الدرجة . ان تضطر جريدة سياسية ادبيه الى تذكيره وتنبيهه الى امور هو أولى بمعرفتها قبل كل شخص آخر ..

بقي لنا أن نستدرك على جريدة الف باء قولها :

" ان النتيجة هي فتح أبواب الكنائس الكاثوليكية والبروتستانية في اميركا لرجال الحزب المستاء فيدخلونها أفواجاً أفواجاً وفي اعتقادنا ان ذلك خير مايفعلونه اذ تقل واردات تلك الابرشية فلا تعود مطارين الشرق تطمع بهذه السياحات التي ينقلون معهم فيها بضاعة الانشقاق الشرقي الذي ارتاح منه المهاجرون يوم فارقوا ربوعنا والسلام .

استدراكنا هو ان الارثوذكس المنضوين الى أبرشية بروكلن كانوا ولن يزالو حريصين على ايمانهم مخلصين لكنيستهم موالين لسائر الكنائس وأبناء المذاهب الاخرى . وما فكروا يوماً ان يتخذوا الدين العوبة كما فعل بعض الرؤساء والاحبار

اما خير ما يفعلون الان فهو محاربة الفساد الفاشي في الكرسي الانطاكي وهم قادرون على محاربته واستئصاله وقد بدأوا يفعلون وهكذا لا يعود في الشرق مطارين يسوحون حاملين الكشاكيل لجمع الاموال من المهاجرين ، ويجب أن يعلم كل من تحدثه نفسه بعد اليوم بالقدوم الى هذه الديار طمعاً بالدولار أنه لا يلاقي غير الاحتقار ولا يكسب غير المذلة والعار . اذ لم يبق موضع لحسن الظن بالاحبار الزوار

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية
في سوريا : ٦ [illegible] }

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة ١٠ قروش و[illegible] يتفق مع الادارة